

# الحرية

العدد ٧٢٧ - ٧ - ٧٥  
الطبعة ١٠٠٠ - ١٠٠٠ - ١٠٠٠

بعد فشل النصعيد في فك  
العزل عن الكنائس

## إندسار المؤامرة الأنعزالية

الجهاد الوطنية في الشياح ترد المعتدين  
الشريط اليومي للاستفزازات الكنائسية

هكذا منذ الأزل

## الكلمة الأخيرة

### نفيًا لكاذيب ومغالطات بيان «جبهة الرفض»

الدس على القوى الثورية وثق الساحة الفلسطينية، وهذا كليمب  
الماء في طاحونة الحل الاستسلامي التصوي ذاته .  
١ - ان الجبهة الديمقراطية بعمل شعبنا باعتبار منظمة التحرير  
هي الممثل الشرعي والوحيد له وهذا ما أكدته البيان المشترك (البند ١)  
ولهذا طالب البيان المشترك منظمة التحرير دون غيرها بالمبادرة الى  
اعلان حكومة ثورية مؤقتة (البند رقم ٩) .  
وبالنسبة لمواقفنا الانتقادية من منظمة التحرير فهذا تاريخ معرو  
جدا لكل من يعمل بالساحة الفلسطينية . ونحن دون غيرنا قدمنا  
ثلاثة مشاريع لتصحيح اوضاع منظمة التحرير وتطوير الوحدة  
الوطنية الى المجالس الوطنية الفلسطينية (ابول ٦٩ ، تموز ٧١)  
نيسان ٧٢) وسجلنا انتقاداتنا من جديد في الذكرى السادسة لانطلاقة  
الجبهة الديمقراطية (مهرجان ٢٢ - شباط ٧٥) ، ومن هنا يتضح ان  
«المصدر المسؤول» يضع نفسه في موضع الغائب عن الساحة  
الفلسطينية في احسن الاحوال .

والخلاف بيننا وبين اصحاب «المصدر المسؤول» اننا تناضل  
دائما من اجل تخليص الناقض الرئيسي مع العدو الصهيوني  
الاجريالي الرجعي على التناقضات الثانوية في صفوف فصائل المقاومة  
والشعب ، بينما اصحابه يمارسون سياسة وضع التناقضات الثانوية  
اولا وقبل التناقض الرئيسي ويسرون في طريق ثق الثورة ، وهذا لا يخدم  
الا اعداء الثورة وفلسطين والثورة العربية .

٥ - ان اصحاب المصدر المسؤول بالوقت الذي يعلنون رفضهم «التنازل  
من اي شبر من الارض الفلسطينية العربية» يصمتون صمت القبور  
«عن التنازل عن سبعة اضعاف مساحة فلسطين من الارض العربية  
في عريستان وشط العرب ويصمتون صمت القبور عن الذين تنازلوا عن  
عروبة ثلاثة ملايين عربي في عريستان» . ولهذا خلا بيانهم  
المشترك مع الاتحاد الاشتراكي العربي - الليبي من اية كلمة عن  
هذه التنازلات عن الارض العربية في الحناج الشرقي من الوطن العربي  
بينما حدد بياننا المشترك موقفنا رفضا لمبوسا لهذا التنازل لان من  
يصمت على هذا التنازل اليوم يصمت غدا عن اية تنازلات عن الارض  
الفلسطينية .

٦ - ان الجبهة الديمقراطية وهي في مواقع التصدي والرفض الثوري  
المبوس للحل الاستسلامي التصوي تناضل من اجل بناء اوسع جبهة  
ثورية وطنية عربية لحر هذا الحل والحق الهزيمة به ، وعلى الذين  
يسبون انفسهم «بجبهة الرفض الفلسطينية» ان ينتهجوا سياسة  
ثورية لمبوس وصحيحة تجاه قضايا الثورة الفلسطينية والعربية حتى  
تصبح ابواب التحاليم مع القوى الثورية الفلسطينية والعربية  
منفتحة . اما اخلاقي الحكايات عن طلب مؤوم للجبهة الديمقراطية  
للانضمام «بجبهة رفضهم» هذه، فهو اختلاق يبعث على السخرية  
والضحك ، وهدفه الوحيد تغطية الانكسار الفكري والسياسي لمن  
يخطئ مثل هذه الحكايات الزفة . ان هذا التزوير والاختلاق الذي تلجأ  
اليه «قوى الرفض والهروب السليبي» لا يهدف الا الى زرع  
السلاليس والوقعية بين القوى الثورية والوطنية الفلسطينية  
والعربية وهو النهج الذي حاولته طويلا وشهد عليه تاريخها السابق  
والحاضر في الساحة الفلسطينية .

ان وحدة الموقف الوطني بين الثورة الفلسطينية وسائر القوى  
الثورية والوطنية العربية اقوى من هذه السلاليس الصبانية ، وهو ما  
يدعونه سائر القوى المناهضة للاستسلام والفرقة في الساحة الفلسطينية  
والعربية .

حضرت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين في بيان  
اصدرته لجنة الاعلام المركزية للجبهة ، من الاستمرار في  
سياسة ثق الثورة الفلسطينية ، ومحاولات تخريب العلاقات  
الفلسطينية مع القوى الوطنية العربية . وذلك ردا على ما  
تنشره بعض الصحف اليهودية يوم ٢٠-٧٥ في تصريح  
«للمصدر مسؤول» بلسان عدد من القوى الفلسطينية التي  
تطلق على نفسها «جبهة القوى الفلسطينية الراضة للحلول  
الاستسلامية» تعليقا على البيان المشترك الصادر بين  
الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين والاتحاد الاشتراكي  
العربي في الجمهورية العربية الليبية .  
وقال البيان :

١ - ان سياسة المغالطات والتزوير والكذب المكشوف على  
البيان المشترك - والتي لجأ لها هذا «المصدر المسؤول» هي التي  
تدفعنا الى تصحيح المغالطات احتراميا للوقائع الواردة في البيان  
المشترك ودفاعا من الثورة والوحدة الوطنية الفلسطينية في وجه كل  
محاولات الدس والتخريب في الساحة الفلسطينية وعلى العلاقات  
الفلسطينية مع القوى الوطنية العربية ، ورفضاً لكل اشكال تشويه  
مواقف أي من القوى الثورية والوطنية الفلسطينية بشكل عام  
ومواقف الجبهة الديمقراطية المعروفة جيدا جدا لكل من جبهة الاشتقاء  
والاصدقاء والجبهة الاصعاء بذات الوقت .

٢ - ان الجبهة الديمقراطية تقف بالممارسة الفكرية والسياسية  
والعسكرية في طبيعة التصدي والرفض الثوري المبوس لحر  
الحلول الاستسلامية التصوية من مواقعها كصليب مستقل بين الجاهل  
ومن خلال نضالها الشاق والصعب ضمن اطار الائتلاف الوطني العربي  
مثلا بمنظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد لشعبنا ،  
وترفض كل الرضا سياسة «الرفض السليبي» التي تهرب من  
التفصال الصعب وتدير ظهرها للصراع الدائر في المنطقة ، ولهذا  
نصارح ضد خطط امريكا - اسرائيل - حسين وتنازلات السادات  
والرجعية العربية ومحاولات امرار الحل الاستسلامي التصوي على  
شعبنا والامة العربية على طريق تزيق واقتسام فلسطين بين العدو  
الصهيوني ومشروع الملكة المتحدة . وتناضل من اجل حق شعبنا «في  
تقرير المصير والعودة والاستقلال الوطني على الارض الفلسطينية التي  
يتم تحريرها وحجر الاحتلال الصهيوني عنها» وهذا هو موقفنا  
الدائم والثابت وما أكدته البيان المشترك في البند الاول حرفيا .

٣ - ان الجبهة الديمقراطية أكدت الابرار وينادق ابطال  
ترشيحا ، بيسان ، القدس ، عين زيف ، طبريا ... الخ . ان حق  
شعبنا في تقرير المصير والاستقلال الوطني على اي جزء من اراضيها  
التي يتم تحريرها ، يجب انتزاعه بالثبات والنضال وعاد واكد البيان  
المشترك موقفنا الدائم باصرارنا على هذا الحق ورفضنا اي مساومة او  
تنازل عن اي حق من حقوق شعبنا التاريخية والمرحطة سواء من خلال  
سالزبورغ او جنيف ... الخ واعلنت جبهتنا الابرار المرات  
ليذهب مؤتمر جنيف الى الجحيم في حال اي مساومة او تنازل عن اي  
حق من حقوق شعبنا التاريخية والتاريخية . اما التزييف الوارد في  
تصريح ناطق «الرفض السليبي» فلا يثبت لحظة واحدة أمام صراع الواقع  
والوقائع وتحدث كل من على وجه الارض ان يأتي بحرف واحد . ومن  
فيه الجبهة التي حضور جنيف اعتقادا بانها انها تستطيع انتزاع السلطة  
الوطنية من خلال ذلك المؤتمر . بهذا الاختلاق والافتراء هدفه الاستمرار في



بعد فشل التصعيد في فك العزل عن الكتائب

## اندحار المؤامرة الانفصالية ..

ضمن الحركة الوطنية وضمن البلاد بصورة عامة ولا يجدي متيلا مع هذا الدور المتنامي محاولة حصره ومحاصرته والتقليل من أهميته على طريقة الشيخ بيار باطلاق الأوصاف والنعوت حول «الفتنة الفاجرة» و«حفنة المرتزقة والمستوردين» إلى ما هنالك من تسميات لا تغد الا في الكسف عن مدى جهالة صاحبها ومطلتها .

الردي في الشياح وأثاره

ردا على هذا التصعيد لم تجد الحركة الوطنية ابديا سوى التمسك بمواقفها السياسية والإصرار عليها والانتقال من فترة الصبر على العدوان الكتائبي الى فترة الردع العسكري المصمود له .

وهذا ما جرى فعلا ، وما ولد سلسلة من النتائج وأوضح مجموعة من الحقائق لا بد من تسجيلها :

أولا - تحولت الشياح ، وبسرعة ، الى نقطة استقطاب للحركة الوطنية اللبنانية والى رمز لكل المواجهة القائمة مع القوى الانفصالية والطائفية ، والى عنوان للصمود لا يجوز بأي شكل من الاشكال السماح بتسويبه .

ثانيا - اندحرت سريعا الاوهام التي تصور امحسها ان المقاومة الفلسطينية نخلت عن علاقتها الكفاحية الوثيقة بالجمهور الوطني المؤيد لها . وكذلك اندحرت خرافة عجز الحركة الوطنية اللبنانية عن ان تتحمل مسؤولية الدفاع عن الجماهير التي احسنتها اثناء الدفاع عن المقاومة . ثالثا - كانت نتيجة محاولة التاديب هذه صمود موقع الشياح مع كل ما يظهله فحسب ، بل ايضا زج كل الذين ترددوا طويلا تجاه قضية «العزل» ودفعهم نحو الاتجاه الواضح الى موقف احد محاله البارزة المطالبة بحكومة غير حزبية تعيد الهدوء والاستقرار الى البلاد ، وهو الموقف الذي شددت عليه الحركة الوطنية من البداية ومطلبت جميع القيادات السياسية وغير السياسية باعتبارها الموقف الوحيد القادر على الدفع نحو المخرج الجدي للامنة .

ثم جاء بيان الاحزاب

بعد الرد السياسي والردع العسكري بادرت الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية الى الاستقرار في نهجها الهجومي الموجه ضد حزب الكتائب تحديدا ، وضد كتائب المتواطئين معه .

وجاء بيان الاحزاب عقب الاجتماع الذي عقد ظهر بهار الجمعة في نادي جمعية خريجي المصعد يؤكد على النقاط التالية :

أولا - دعم صمود الجماهير الوطنية في منطقة الشياح .

ثانيا - شجب الدور الذي تلعبه قوى الامن في مساندة عصابات الكتائب والفصائل المناهضة معها .

ثالثا - اعتبار عقدة عدم تشكيل الحكومة ناجمة عن ان رئيس الجمهورية لا يتخذ موقفا حاسما لتسوية مهمة الرئيس المكلف .

البيان على الصفحة (١٥)

بكل المحاولات البهينة المشبوهة ، والمستمرة ، من اجل فك عزى التلاحم اللبناني - الفلسطيني . لان هذا الوهم هو الذي حكم نظرة الكتائبين وحلفائهم الى رسالة القائد العام للثورة ، وهو وهم لا علاقة له لا من قريب ولا من بعيد بوجه الرسالة وما اريد منها ، فان حزب الكتائب حاول الاستغواء ببادرة الانفراج السياسي التي اطلقتها المقاومة ، حتى يهادي في الصلب والتشدد وهى يعود الى التصعيد .

التصعيد العسكري والسياسي

التصعيد العسكري الكتائبي ، ردا على رسالة ابو عمار ، اخذ ابعادا واسعة ليلة اذاعة الرسالة بالتصعيد . ففي هذه الليلة كانت الصواريخ والغذائف الكتائبية تنهال على الشياح ، وكانت مشاركة قوى الامن في التصف واضحة لا لبس فيها . فكانت هجمات قوى الامن الداخلي الموجودة في عين الرمانة والمكفلة باطلاق النار على مصادر الثيران لم تر مصدرا للنار غير اهالي الشياح الذين ضبطوا اعصابهم طويلا تركت نيرانها عليهم وشاركت مع الميليشيا مشاركة علنية في محاولة لتاديب الشياح والاحياء الوطنية المجاورة . وارتفعت الكتائب هذا التصعيد العسكري بتصعيد سياسي مماثل اذ ان الاجتماع الذي عقد في القصر ، غداة اذاعة رسالة الاخ ابو عمار ، بين فرنجية وشعمون والجميل ، انتهى على غير ما كان «متوقعا» ، اذ باذر حزب الكتائب - عوض الرد على الايجابية الفلسطينية بالمثل ، الى الاعلان عن التمسك بالموقف الاصلي للحزب وهو المطالبة بحكومة اتحاد وطني يخلطها الكتائب ، وتجري مصالحة «وطنية» غير مشروطة ولا تعتمد بتتدب اي من المطالب الوطنية المروعة .

اي بغضار اعداء الكتائبين البلاد ، وبسرعة ، الى البحر السياسي الذي سبق اذاعة رسالة ابو عمار ، وكان لنبينا لم يكن . وكان الرسالة المصنوعة مستخدمة لا شكل نظرا سياسيا جيدا يفرز مقلته بطور سياسي اخر ، كان متفقا عليه اصلا .

حساب الحقل وحساب البير

وبالإضافة الى وهم وجود شرح ما في العلاقات اللبنانية - الفلسطينية الكفاحية كان حزب الكتائب ينصور انه لن يجد اياه التمسك الوطنية الكلية باحباط مخططاته ، ولا الشارع الوطني المشحون والمستنفر سياسيا والمناهض لصد الاستفزازات وردعها . ولن يجد ، وهذا في غاية الاهمية ، وحدة الصف بين مختلف القوى التي جمعها راسيا الاتفاقي على ترشيح كرامي وربطها ضمنيا بموقف عملي واحد من مسألة استبعاد الكتائب وهو موقف عبر عنه بوضوح رشيد كرامي في حديثه المنشور في مجلة الحوادث :

لكن حساب الحقل لم ينطبق ، مرة أخرى ، مع حساب البير . واثبتت الأحداث وتطوراتها بشكل قاطع خطأ الحسابات الكتائبية التي كشفت عجزها الكليل عن استيعاب المعاملين التاليين واندخالها في حسابها :

أولا - رغم كل ما يفرز به المسرح السياسي من تحركات وشخصيات وقوى وهيئات ، ثمة حقيقة راسخة هي العلاقة الوطنية التي تربط المقاومة الفلسطينية بالجمهور الوطني اللبناني .

ثانيا - ان اليسار اللبناني يلعب دورا متناميا

لا شك ان الرسالة التاريخية التي وجهها ابو عمار للبنانيين في بحر الاسبوع الفائت هي نقطة تحول بارزة في مسار الازمة السياسية اللبنانية .

فقد كانت هذه الرسالة بالتصريح الواضح الذي انصبت به مساهمة فلسطينية مخلصا لإيجاد مخرج للامنة في لبنان . وذلك ان بعض الاطراف الانعزالية أصر عليها ، حتى يقوم بدوره «بحلحلة» موقفه وصولا الى الحل الوحيد الذي بات ممكنا بعد كافة التطورات ، وهو تأليف حكومة تتركس جو المهادنة السياسية ، منصرفا الى تجاوز واستئصال الاسباب الحقيقية للامنة بواسطة العمل على تنفيذ المطالب التي امتنع حزب الكتائب اصلا مجازرة المتتالية في وجه طرحها والسعي لتسويتها .

استغلال رسالة ابو عمار

كان من المفترض ان تطلق رسالة ابو عمار سلسلة من النعاعات السياسية جرى الاتفاق عليها مسبقا ، فيبادر حزب الكتائب أمام هذه الخطوة الايجابية المساهمة الى الاعلان عن عزوفه الاشتراك في تشكيل حكومة «هذبة» المكلف حتى يصار الى تشكيل حكومة «وطنية» بالتشاور بين الرئيس المكلف والرئيس فرنجية .

لكن الذي حصل هو عكس ما كان متوقعا . فعوضا عن سلسلة من النعاعات السياسية جرى الاتفاق عليها مسبقا ، فيبادر حزب الكتائب أمام هذه الخطوة الايجابية المساهمة الى الاعلان عن عزوفه الاشتراك في تشكيل حكومة «هذبة» المكلف حتى يصار الى تشكيل حكومة «وطنية» بالتشاور بين الرئيس المكلف والرئيس فرنجية .

ولا شك ان كل هؤلاء سعوا الى مثل هذا الاستغلال للرسالة الفلسطينية ، محكومين باوهام متعددة أهمها التصور ان مضمون الرسالة ، بما هو محاولة لامتصاص جو الازمة السياسية في بعض وجوهها ، وبما هو ايضا اعادة تنكير بالمنطلقات الاساسية التي تحكم سلوك حركة المقاومة في لبنان ، ان هذا المضمون هو نقطة انطلاق «لمسار جديد» في العلاقات بين حركة المقاومة الفلسطينية والجماهير اللبنانية العريضة ، والحركة الوطنية اللبنانية نفسها ، وان هذا المسار الجديد سيكون تعبيرا عن سعي المقاومة الفلسطينية الى الموازنة بين اعدائها المحليين والمكتوفين وبين اصحابها المحليين والمكتوفين ، وتفرض الطرف من عداء هؤلاء وصداقة هؤلاء وتعامل الطرفين على قدم المساواة !

وبالطبع ليس هناك أكثر سذاجة من هذا التصور الذي يترغى ان العلاقات الكفاحية بين الجماهير اللبنانية والفلسطينية وبين الحركة الوطنية وحركة المقاومة هي علاقات سطحية تلو وتلو حسب رغبات حزب الكتائب واعوانه ، في حين ان كافة الممارك الوطنية الممتدة من ١٩٦٦ حتى اليوم تثبت ان هذه العلاقات هي أكثر رسوخا بكثير مما يعتقد البعض وأكثر مناعة من ان تتأثر بالمستبدلين في العمل .

### مقررات اللجنة المبتلة عن المؤتمر الشعبي

عقدت اللجنة المبتلة من الزمر الشعبية والاجزاب الوطنية والشيخ اجتمعوا يوم الجمعة لدراسة الوضع السياسي والسياسي في البلاد .

وصدر من الاجتماع القرارات التالية :

أولا - استنكار الاستفزازات والتعريضات الكتائبية لمع لبنان الى

ثانيا - استنكار دعم قوى البس الداخلي للعناصر الاستفزازية ضد اهالي الشياح .

ثالثا - دعم اهالي الشياح لمر الحركة الوطنية في مواجهتهم للاعداء الوخشي .

رابعا - الاستنكار في دعم الزمر المكلف رشيد كرامي ورفق اطاره .

خامسا - الدعوة الى اطلاق يد ذلك يوم الاثنين الموافق ٢٠ حزيران .

سادسا - الدعوة الى عدم السماح في نادي خريجي المصعد وذلك في الساعة السادسة من مساء الاثنين الموافق ٢٠ حزيران .

السابعة - الدعوة الى عدم السماح في نادي خريجي المصعد وذلك في الساعة السادسة من مساء الاثنين الموافق ٢٠ حزيران .

ثامنا - الدعوة الى عدم السماح في نادي خريجي المصعد وذلك في الساعة السادسة من مساء الاثنين الموافق ٢٠ حزيران .

عاشا - الدعوة الى عدم السماح في نادي خريجي المصعد وذلك في الساعة السادسة من مساء الاثنين الموافق ٢٠ حزيران .

سادسا - الدعوة الى عدم السماح في نادي خريجي المصعد وذلك في الساعة السادسة من مساء الاثنين الموافق ٢٠ حزيران .

ثامنا - الدعوة الى عدم السماح في نادي خريجي المصعد وذلك في الساعة السادسة من مساء الاثنين الموافق ٢٠ حزيران .

عاشا - الدعوة الى عدم السماح في نادي خريجي المصعد وذلك في الساعة السادسة من مساء الاثنين الموافق ٢٠ حزيران .

سادسا - الدعوة الى عدم السماح في نادي خريجي المصعد وذلك في الساعة السادسة من مساء الاثنين الموافق ٢٠ حزيران .

ثامنا - الدعوة الى عدم السماح في نادي خريجي المصعد وذلك في الساعة السادسة من مساء الاثنين الموافق ٢٠ حزيران .

عاشا - الدعوة الى عدم السماح في نادي خريجي المصعد وذلك في الساعة السادسة من مساء الاثنين الموافق ٢٠ حزيران .

سادسا - الدعوة الى عدم السماح في نادي خريجي المصعد وذلك في الساعة السادسة من مساء الاثنين الموافق ٢٠ حزيران .

ثامنا - الدعوة الى عدم السماح في نادي خريجي المصعد وذلك في الساعة السادسة من مساء الاثنين الموافق ٢٠ حزيران .

عاشا - الدعوة الى عدم السماح في نادي خريجي المصعد وذلك في الساعة السادسة من مساء الاثنين الموافق ٢٠ حزيران .

سادسا - الدعوة الى عدم السماح في نادي خريجي المصعد وذلك في الساعة السادسة من مساء الاثنين الموافق ٢٠ حزيران .

ثامنا - الدعوة الى عدم السماح في نادي خريجي المصعد وذلك في الساعة السادسة من مساء الاثنين الموافق ٢٠ حزيران .

عاشا - الدعوة الى عدم السماح في نادي خريجي المصعد وذلك في الساعة السادسة من مساء الاثنين الموافق ٢٠ حزيران .

سادسا - الدعوة الى عدم السماح في نادي خريجي المصعد وذلك في الساعة السادسة من مساء الاثنين الموافق ٢٠ حزيران .

ثامنا - الدعوة الى عدم السماح في نادي خريجي المصعد وذلك في الساعة السادسة من مساء الاثنين الموافق ٢٠ حزيران .

عاشا - الدعوة الى عدم السماح في نادي خريجي المصعد وذلك في الساعة السادسة من مساء الاثنين الموافق ٢٠ حزيران .

سادسا - الدعوة الى عدم السماح في نادي خريجي المصعد وذلك في الساعة السادسة من مساء الاثنين الموافق ٢٠ حزيران .

ثامنا - الدعوة الى عدم السماح في نادي خريجي المصعد وذلك في الساعة السادسة من مساء الاثنين الموافق ٢٠ حزيران .

عاشا - الدعوة الى عدم السماح في نادي خريجي المصعد وذلك في الساعة السادسة من مساء الاثنين الموافق ٢٠ حزيران .

سادسا - الدعوة الى عدم السماح في نادي خريجي المصعد وذلك في الساعة السادسة من مساء الاثنين الموافق ٢٠ حزيران .

ثامنا - الدعوة الى عدم السماح في نادي خريجي المصعد وذلك في الساعة السادسة من مساء الاثنين الموافق ٢٠ حزيران .

عاشا - الدعوة الى عدم السماح في نادي خريجي المصعد وذلك في الساعة السادسة من مساء الاثنين الموافق ٢٠ حزيران .

سادسا - الدعوة الى عدم السماح في نادي خريجي المصعد وذلك في الساعة السادسة من مساء الاثنين الموافق ٢٠ حزيران .

على مدى العجز الفاضح الذي وصل اليه النظام وان محاولات اسفله الطابع الطائفي على الصراع تهدف طمس الصراع بين القوى المهيمنة والكتيرة الساحقة من ابناء الشعب .

ودعا الى رسم خطة دفاعية وتحصين الجنوب ورفع الحيف من ابناءه .

وفي الختام تلا الشيخ حسن تيس البيان الذي اعده اللجنة وقد وافق عليه الحضور بالإجماع

وطالب البيان برفض سلاح الطائفية والمطالبة بسياسة دفاعية والتضامن في سبيل المحافظة على الجنوب ودعوة المسؤولين الى حشد الجهود

والكثبات والرسائل الى حيث يجب ان تولف ، في الدفاع عن الوطن كما وجه نداء الى الشيعين اللبنانيين

والتسليح يدهوهم الى تشديد التلاحم بينهم من اجل الوقوف أمام كل تصدي لقوى الثورة الفلسطينية

وبهدف الهالكه عن اهدافها في التحرير والنصر .

وتميز العيش الكريم لابناء الشعب .

وتميز العيش الكريم لابناء الشعب .

وتميز العيش الكريم لابناء الشعب .

وتميز العيش الكريم لابناء الشعب .

وتميز العيش الكريم لابناء الشعب .

وتميز العيش الكريم لابناء الشعب .

وتميز العيش الكريم لابناء الشعب .

وتميز العيش الكريم لابناء الشعب .

وتميز العيش الكريم لابناء الشعب .

وتميز العيش الكريم لابناء الشعب .

وتميز العيش الكريم لابناء الشعب .

وتميز العيش الكريم لابناء الشعب .

وتميز العيش الكريم لابناء الشعب .

وتميز العيش الكريم لابناء الشعب .

وتميز العيش الكريم لابناء الشعب .

وتميز العيش الكريم لابناء الشعب .

وتميز العيش الكريم لابناء الشعب .

وتميز العيش الكريم لابناء الشعب .

وتميز العيش الكريم لابناء الشعب .

وتميز العيش الكريم لابناء الشعب .

وتميز العيش الكريم لابناء الشعب .

وتميز العيش الكريم لابناء الشعب .

وتميز العيش الكريم لابناء الشعب .

وتميز العيش الكريم لابناء الشعب .

وتميز العيش الكريم لابناء الشعب .

وتميز العيش الكريم لابناء الشعب .

وتميز العيش الكريم لابناء الشعب .

الدمار . ٤ - الاخطاء والسيارات الفردية غير المسؤولة التي صدرت عن بعض افراد المقاومة والتي ادانتها هذه المقاومة مرارا ه - مظاهر المداء المستهجن تجاه الاشقاء العرب . ويدهو الى :

١ - ايقاف موجة التسليح الاخسلة بالاتساع بصورة رهيبه والعودة الى الحوار .

٢ - التخلص من المحاولات الهادفة الى حرب العنابر بين الشيعين اللبنانيين والفلسطينيين وتقدم الدعم للمقاومة في تضامنا لتحرير الوطن المكسب .

٣ - تكوين جبهة واسعة من كافة المخلصين اللبنانيين في ايقاف النزيف في الجيبين اللبناني والفلسطيني

٤ - الاسراع في ايجاد التدابير الية الى تحقيق العدالة الاجتماعية

وغرب الاحتكار وكل صنوف الاستغلال وتوفير العيش الكريم لابناء الشعب .

وتميز العيش الكريم لابناء الشعب .

وتميز العيش الكريم لابناء الشعب .

وتميز العيش الكريم لابناء الشعب .

وتميز العيش الكريم لابناء الشعب .

وتميز العيش الكريم لابناء الشعب .

وتميز العيش الكريم لابناء الشعب .

وتميز العيش الكريم لابناء الشعب .

وتميز العيش الكريم لابناء الشعب .

وتميز العيش الكريم لابناء الشعب .

وتميز العيش الكريم لابناء الشعب .

وتميز العيش الكريم لابناء الشعب .

وتميز العيش الكريم لابناء الشعب .

وتميز العيش الكريم لابناء الشعب .

وتميز العيش الكريم لابناء الشعب .

وتميز العيش الكريم لابناء الشعب .

وتميز العيش الكريم لابناء الشعب .

وتميز العيش الكريم لابناء الشعب .

وتميز العيش الكريم لابناء الشعب .

وتميز العيش الكريم لابناء الشعب .

وتميز العيش الكريم لابناء الشعب .

وتميز العيش الكريم لابناء الشعب .

وتميز العيش الكريم لابناء الشعب .

وتميز العيش الكريم لابناء الشعب .

وتميز العيش الكريم لابناء الشعب .

وتميز العيش الكريم لابناء الشعب .

وتميز العيش الكريم لابناء الشعب .

وتميز العيش الكريم لابناء الشعب .

وتميز العيش الكريم لابناء الشعب .

### المسيحيون الملتزمون والتحديات المطروحة

تحت عنوان «المسيحيون .. والتحديات المطروحة» طرح نجيب المسيحيين الملتزمين . رؤيته للارضية الراهنة والصراع الطائفي كما طرح تصوره للعلاقات اللبنانية - الفلسطينية وكيفية حل الاشكالات والمشاكل القائمة واقامة علاقات ديمقراطية بين الطرفين تجلجى بالحوار الهادئ والفد الاجبى .

بيد ان البيان يفتعل تدخل الجميع في السياستين حيث ان الالتزام بتضامنا المحرومين والدفاع عن حقوق الناس تجسيدا للكلمة الابدية في المظنرات

لم يتناول البيان مسألة الطائفية من منظور مسيحي من حيث انها تفرغ المؤسسات من غلبتها الزهوية

فتستحيل الى مؤسسات هدفها تعزيز الطائفة ودعم نفوذها بدلا من تجديدها لغلبة الله والناس . ومن حيث كونها تسخر الله لغلبة المصالح البشرية القردية .

ويصود الى تناول المسألة من منظور سياسي فيتركب عن دور المستعمر في تجميع العداوات الطائفية

واعطاه الامتيازات طائفية معينة على حساب طوائف اخرى وكيفية نمو هذه العلاقات التبادلية بين الامتيازات الاجتماعية وتعبيراتها الطائفية

وتجسدها الفعلي عام ١٩٤٢ في تشكيل ارادة المسيحيين في بناء دولة خاصة بهم وسط هذا البحر من المسلمين

في العالم العربي . كما يتكلم عن التطورات التي طرات على هذا الوضع من حيث تآكل الرمة

النظام التي تتصلبها الفصائل المحرومة من المسيحيين والمسلمين وكيفية محاولة الفصائل التقدمية والإرهابية المسيحية والمسلمة تطية هذه الازمة وتجبرها لصالح تسو

نفوذها السياسي . كما يتناول البيان الموقف من الاسلام والعرب والغرب المسيحي من

الدون في العالم العربي ويعلن استنكاره وتخطيه للتسلح الهادئ الى هبة المسيح بن باعتباره ان

الوطنية لا علاقة لها بالطائفية ولا ببر لاقتاد المسيحيين ان لبنان يصعب دون سائر الطوائف الاسلامية ويعلن استنكاره لكافة اشكال اضطهاد

الاقليات الذي يمارس من قبل الاقليات الدينية في عدد من الاطراف العربية

وتميز العيش الكريم لابناء الشعب .

وتميز العيش الكريم لابناء الشعب .

وتميز العيش الكريم لابناء الشعب .

وتميز العيش الكريم لابناء الشعب .

وتميز العيش الكريم لابناء الشعب .

وتميز العيش الكريم لابناء الشعب .

وتميز العيش الكريم لابناء الشعب .

وتميز العيش الكريم لابناء الشعب .

وتميز العيش الكريم لابناء الشعب .

وتميز العيش الكريم لابناء الشعب .

وتميز العيش الكريم لابناء الشعب .

وتميز العيش الكريم لابناء الشعب .

وتميز العيش الكريم لابناء الشعب .

وتميز العيش الكريم لابناء الشعب .

وتميز العيش الكريم لابناء الشعب .

وتميز العيش الكريم لابناء الشعب .

وتميز العيش الكريم لابناء الشعب .

وتميز العيش الكريم لابناء الشعب .

وتميز العيش الكريم لابناء الشعب .

### المسيحيون الملتزمون والتحديات المطروحة

تحت عنوان «المسيحيون .. والتحديات المطروحة» طرح نجيب المسيحيين الملتزمين . رؤيته للارضية الراهنة والصراع الطائفي كما طرح تصوره للعلاقات اللبنانية - الفلسطينية وكيفية حل الاشكالات والمشاكل القائمة واقامة علاقات ديمقراطية بين الطرفين تجلجى بالحوار الهادئ والفد الاجبى .

بيد ان البيان يفتعل تدخل الجميع في السياستين حيث ان الالتزام بتضامنا المحرومين والدفاع عن حقوق الناس تجسيدا للكلمة الابدية في المظنرات

لم يتناول البيان مسألة الطائفية من منظور مسيحي من حيث انها تفرغ المؤسسات من غلبتها الزهوية

فتستحيل الى مؤسسات هدفها تعزيز الطائفة ودعم نفوذها بدلا من تجديدها لغلبة الله والناس . ومن حيث كونها تسخر الله لغلبة المصالح البشرية القردية .

ويصود الى تناول المسألة من منظور سياسي فيتركب عن دور المستعمر في تجميع العداوات الطائفية

واعطاه الامتيازات طائفية معينة على حساب طوائف اخرى وكيفية نمو هذه العلاقات التبادلية بين الامتيازات الاجتماعية وتعبيراتها الطائفية

وتجسدها الفعلي عام ١٩٤٢ في تشكيل ارادة المسيحيين في بناء دولة خاصة بهم وسط هذا البحر من المسلمين

في العالم العربي . كما يتكلم عن التطورات التي طرات على هذا الوضع من حيث تآكل الرمة

النظام التي تتصلبها الفصائل المحرومة من المسيحيين والمسلمين وكيفية محاولة الفصائل التقدمية والإرهابية المسيحية والمسلمة تطية هذه الازمة وتجبرها لصالح تسو

نفوذها السياسي . كما يتناول البيان الموقف من الاسلام والعرب والغرب المسيحي من

الدون في العالم العربي ويعلن استنكاره وتخطيه للتسلح الهادئ الى هبة المسيح بن باعتباره ان

الوطنية لا علاقة لها بالطائفية ولا ببر لاقتاد المسيحيين ان لبنان يصعب دون سائر الطوائف الاسلامية ويعلن استنكاره لكافة اشكال اضطهاد

الاقليات الذي يمارس من قبل الاقليات الدينية في عدد من الاطراف العربية

وتميز العيش الكريم لابناء الشعب .

وتميز العيش الكريم لابناء الشعب .

وتميز العيش الكريم لابناء الشعب .

وتميز العيش الكريم لابناء الشعب .

وتميز العيش الكريم لابناء الشعب .

وتميز العيش الكريم لابناء الشعب .

وتميز العيش الكريم لابناء الشعب .

وتميز العيش الكريم لابناء الشعب .

وتميز العيش الكريم لابناء الشعب .

وتميز العيش الكريم لابناء الشعب .

وتميز العيش الكريم لابناء الشعب .

وتميز العيش الكريم لابناء الشعب .

وتميز العيش الكريم لابناء الشعب .

وتميز العيش الكريم لابناء الشعب .











## مصر من الصمود إلى دور الوكيل المحلى

-٢-

# الافلاس ودبلوماسية الحرب

نتابع في هذا العدد نشر الحلقة الثانية من دراسة « مصر من الصمود إلى دور الوكيل المحلى » :

ان مجمل هذه الممارسات الداخلية ، من ارتداد على قوانين الثورة عوض تمهيقها الحليين على حساب حركة التحرير مع الوكلاء للضغط على امريكا واسرائيل ، ومن تنازلات ومساومات انتهت باعلان الحرب الاعلامية على الاتحاد السوفياتي ، وطرد الخبراء ، عوض توثيق الصداقة استعدادا للتحرير ، كل ذلك كان هروبا الى الامام على اقدام امريكا واسرائيل اللتين كانتا وما زالتا تطلبان المزيد ، الى الحد الذي هدد الاقتصاد وانذر السلطة بالحسد الصراع الداخلي . وقد كانت القيادة المصرية مستعدة للبضي في التنازلات ولكن ذلك يتطلب جسرا وحكما وطنيا زاييدا على قيادة ناصر ، فيها كان ذلك التنازل يضعف القدرة السياسية والعسكرية لمصر ، ويطلق امد التسليح والهيمنة الامريكية . وقد فادت أحداث عام ٧٣ الى وضع لا تراجع ولا تقدم فيه دون خطر داخلي ، ولاتنازل من العدو ولا حل سوى الوعود المشروطة ، حتى منتصف العام ، حيث قررت القيادة المصرية اجراء صدمة عسكرية من نوع حرب استنزاف عسالم ١٩٧٠ . وقد تراق ذلك مع جيلة ضغوط :

— داخليا ، استرجاع ١٣٦ الف فدان في ابريل من اصلاح الزراعي الى الاوقات لتاجرها او مواتها عوض السياسة التعاونية ، وتم ايضا ضرب مكسب قانون ادارة المؤسسات الذي جعل تمثيل العمال والفلاحين بنسبة ٥٠ بالمائة من المنتخبين فقط اي ٢ من ٩ ، بعد ان كان النصف على الاقل .

— وداخليا ايضا استمرت انتفاضات الطلبة وقمعهم بالثبات مع اتخاذ تحريكهم طابعا شموليا يحاول التحرك شعبيا ، مضافا اعتقال وطرد عدد من الكتاب والادباء في بداية العام واعتقال بعضهم بنبهة « امداد الصحافة ووكالات الانباء معلومات كاذبة والتوقيع على بيانات مضللة » ، اي عدم الردح للتنازلات الامريكية ، وقد زاد في خطورة هذا التحرك ، تاريخ الحركة الطلابية النضالية ، ومشاركة هيئات التعليم في استنكار القمع .

ونظرا لتراجع الخطط الاقتصادية ، والتوجه الرأسمالي ، فان المشروعات الجديدة الانتاجية ، لا تكاد تذكر قياسا لثورة تزايدها في السنوات السابقة ، حيث كانت الهجرة والعمل في الخارج والخليج مخرجا ( لبنانيا ) لتصرف البطالة ، فمن اضرابات وصرف لثاني مايل في شبيرا الخيبة ، الى اضرابات عمال شركة النحاس في الاسكندرية واعتقال عدد منهم ، مع تدنسي المستوى المعيشي للعمال الذين وصفهم عضو مجلس الشعب في شبيرا « انهم كالسجاد كلما دسست عليهم ازدادوا تجورها » . وباحالة الطلاب والعمال والكتاب الى محكمة الحراسات ( محكمة سارني ومستغلي الشعب ) وتدبير اتهام الاتصال بكوريا الشمالية ، وتشكيل تجمعات لانصار الثورة الفلسطينية ، كان يظهر مدى قلق السلطة من شمول هذا التحرك ، ومن خوفها وذعرها من المسرة اللبينة للوحدة في حزيران ٧٣ ، من ان تتحول الى مظاهرة مصرية تطرح القضايا الوطنية بحدة .

— وعلى الصعيد السياسي لم تتلصق القيادة المصرية ، ابعد من مشروع ألون ( المنفذ جزء منه الان ) حتى اعلن السادات في نيسان ٧٣ السى بخطة نيزويك « بانتي قدمت التنازلات المبكرة » . واتى منهذين ان امريكا عايزه اللي عايزونه اسرائيل .. وربما كان يعتقد ان التنازلات لامريكا تبذل التني ، وقد قبل بشوية بفسودة القتال وقوات عازلة . وكسان يقص المسلومة الامريكسية الانشائية انهاء وجود الثورة الفلسطينية ، لتوجيه الضغط باتجاه سوريا

والذي كان يتم عبر غارات الطيران الاسرائيلي والاشتبكات .. وبغسل حملة تصفية المقاومة لبنان في ايار ٧٣ ، والتي غارتها القاهرة في ايار ثم سارعت للظهور في الصورة بعد ثبات القضية ، عادت القاهرة لمغازلة السوفيات ، فبعد ان كانت ( منعنا من الحرب وحرماننا من السلاح ) بل السادات ( باتهم يهدوننا الان بكل شي مستنيين امدادنا به ، وانا الان ، راخي تبالا من ذلك ، مع تهديدات للولايات المتحدة بحرب محسوبة « وبلنا سنخوض المعركة لتحرير اراضينا ولرمي اراقتنا ، وبسوف تدفع امريكا ثمن سلبتها المعادية للامة العربية » .

— ومن الناحية الاخرى ، كانت السعودية المحرصة على التنازلات والدعامة لذلك ، تعلم تهديد قطع البترول لتحرك امريكا — اسرائيل ، ولو بتنازل لمصر ، خاصة بعد مسلمات حاسم اساعيل لوانشطن واوروبا وموسكو . وبسبب القيادة المصرية عبر تصريحات الزيات من الثورة الفلسطينية ، والنزاع الاعلامي التونسي — الاردني حول حثبات المملكة المتحدة .. كتبت مصر تتراجع ايضا معيدة الاردن الى جانبها بد ان بلغت القيادة تصريحاتها الحادة قبل ما بجحة احياء الجبهة الشرقية التي سرعان ما وقفت الثورة الفلسطينية موقفا حازما بها ، بالقبول شرط عودة نشاط المقاومة الى الاردن مما كشف التحرك المصري بسرعة .

وبعد ان وازنت القيادة المصرية بين رميدا العربي ( السعودية ، السودان ، الاردن ) وتنازلاتها المجلبة بالوقف الوطني الفلسطيني وانفتاحها المواجه بتسارع التحرك المعالي والطايب داخليا ، وبملاقاتها الدولية ، الميزم الصديق السوفياتي ، والابتزاز من العرب الامريكي ، لم تجد بديلا من التهاوي سوى التهرب الى الامام عبر صدمة عسكرية تسخن العداء السلمي ، فقبل اكتوبر ٧٣ ، كانت احاديث القوي الحار ، والامراج عن المعتقلين واعادة بعض القوي لتحقيق انفراج ، وابعاء آخرين حتى اليوم ولكن مع هدية قانون منع النظار ، وقانون طاوله الملكية الرجعية لعام ١٩٦٨ ، حتى يعلن الويس السادات بوضوح هدفه من الحرب للصحة العالوية بقوله : ان الوان لصدية ، وستستمر الدبلوماسية قبل المعركة ، وخلافا ، وبعدها .

### الحرب الصدية والثار المعكوسة

اذا الحرب جاءت كصدمة سياسية لها لبق محدد ، وهو تسخين الحوار الدبلوماسي ، وثل جواز مرور وطني يخفي ويحيط اي تنازل جديد لتناقض ، ويعامل الحركة الوطنية والفلسطينية والعربية من ( موقع العبور ) على حساب حاجة الجيش المصري والاعتدة السوفياتية ، المطونة هي والجيش من الخلف . وقد ترجم ذلك معليا بما يلي :

١ — اواخر سياسية بعدم الوصول الى الممرات .  
٢ — اعلان الرئيس السادات في ايام الحرب الاولى فايته منها عبر خطبه الشهر الذي يقع شروط وقف اطلاق النار مع جدول زمني مشترك ( الدولتين الاعظم ) اي رفع الاتهام عن امريكا .  
٣ — وقف اطلاق النار من جانب مصر ، بعد الفرق الامريكي الاسرائيلي ( رغم امكانية القضاء عليه وكسب الجولة ) وتحواله الى ورقة مساوية ويبال للدبلوماسية الامريكية ، ومجسي هذا الوقت للحرب ، قبل يوم واحد فقط من الهجوم السوري العراقي المضاد المقرر في ٢٣ اكتوبر ٧٣ .

٤ — اعلان خفض ثم وقف البترول من الولايات المتحدة وهولندا في الربع ساعة الاخيرة قبل وقف اطلاق النار ، كمنظر لمازق الصداقة البترولية — الامريكية بعد وضوح التدخل ، وتبذير الموديع



السادات : ليس لدي شيء ضد امريكا !

النتط ، وود بتحول قطع النفط الى سلاح اقوى من الحرب للمساومة .  
٥ — تحول الحرب كلية الى سوريا ، واجبارها على وقف اطلاق النار .

### فقدان ثمار الحرب ومزيد من التنازلات

وهكذا انتقدت القيادة المصرية لاوراق الضغط والحار ، وتحول اعتيادها على عهود امريكية ، وعلى ضغط ( قطع البترول ) التي ستتنازل عنه بسرعة ايضا .  
نوقف اطلاق النار ، ومن ثم محادثات الكيلو ١٠١ ، وتوقيع اتفاقية جنيف ، دون جدول زمني ( احد شروط ما قبل الحرب ) واعادة العلاقات مع الولايات المتحدة ، سلسلة من عمليات الاحتضان الامريكي الفاشلة ، التي لم تعد سوى العدو في الضغط على سوريا . اذ ان تقسدا الضغط العسكري في الحوار لا يعني سوى تنازل للطرف الاقوى . وقد خرجت اسرائيل والولايات المتحدة رابحتان سياسيا ، رغم الشرح النفسي والعسكري الاسرائيلي ، التي داومت الولايات المتحدة على علاجه طيلة ١٠ يوما من الامدادات المتواصلة . وتحقق هدف سياسي امريكي استراتيجي بالظهور وسيط سلام وليس كطرف مدان يعطي مع الحرب زخبا لحركة التحرير الوطني وللثورة الفلسطينية ويحشر المستسلمين في زاوية ضيقة ، فتمت اتفاقات جزئية من شروط العدو قبل الحرب :

١ — ما لتراجع الى ١٢ — ١٨ كلم مع قوات معارلة لنح الحرب ثلثة جزء من التراجع المطروح في مشروع ألون ٧٢ الى حدود ٣٠ كلم .  
٢ — نزع فتاة السويس وامبارها ( رفضه عبد الناصر ) لمنع الحرب ايضا تحول الى ورشة امريكية بريطانية .  
٣ — القوات المعازلة ، جزء من المخطط الاسرائيلي — الامريكي الرد في كافة المشاريع والدراسات الانشائية بدما من اقتراحات معهد السلام الدولي ، الى اقتراحات ( تداف نمران الاسرائيلي ، مستشار كيسنجر ) ، نهاية بشاير

ألون — دايان ، السابقة .  
{ — تحديد الوجود المصري الضئيل ( ٣٠ بداية ومدابع متوسطة ) وتفتيش دولي ، مطابق لمقرحات ٧١ — ٧٢ الاسرائيلية .  
نما هي ثمار الحرب المكلفة دباء . وانتاجا ، واين الجدول الزمني الذي بناء عليه رفضت هذه المشاريع الاستسلامية سابقا . ان الثمرة الوحيدة ، المطلوبة اصلا ، كانت ( جواز العبور الوطني ) التي من خلالها اعيدت العلاقات بسرعة مع الولايات المتحدة ، كمن مقدم ايضا لقاء وعود ، ترجمها الرئيس السادات في مقابلة مع التايم في ٩ آذار ٧٤ حين قال : « لقد كانت اعادة العلاقات نتيجة مقابلي له ( كيسنجر ) ، بعد حديث دام ٣ ساعات في نوفمبر ، شعرت بالثقة فيه ، وعندما سألني عن استئناف العلاقات الدبلوماسية ذكرت له انني اوافق .. » . وهذا شعور ثقة فقط وليس استكسالا للانهيار التنازلي ا وفي مقابلة مع اذاعة لندن اجاب السادات « باننا تصدق نوابنا امريكا ، لاختلاف موقفها عام ٦٧ عنه في عام ٧٤ . بهذا الاختلاف ؟ ان الاختلاف الوحيد نلما هو انه عام ٦٧ كانت هجة على نظام القائد الوطني الذي لا يسامو ومعدلها ، وعام ٧٤ كانت الحرب استكسالا لحوار التنازل ربحت فيه امريكا وتدخلت بكل قواها ايضا .

— وقيل ان تتحدد المواقف على الجبهة السورية ، رفع الضغط السياسي البترولي عن امريكا — اسرائيل ، عبر دعوة السادات بصراحة وفي خلال جولته في الخليج في ٢٤ ٧٤ ، لرزع هذا الحظر « لانه ليس لدي شيء ضد امريكا سوى دعمها لاسرائيل » في حين كانت دعوات السعودية ان لا عودة للنفط قبل اعادة القدس ، ثم لا نفط قبل العودة لحدود حزيران ٦٧ ، ثم نفط يعاد بدون اي شرط لفظي ، في حين حدث رفع الاسعار والحظر عن هولندا ، الذي صب في طاحونة السيطرة الامريكية . وهكذا جيلة من مواقف مورست بضغط الحركة الوطنية العربية ، افرغت والرغبت دباء الاف الشهداء كتنازلات جديدة ، وتحولت حرب الجيش المصري والسوري والمقاتل الفلسطيني الى انتصارات للملكيات الثلاث . فالفرجة برأه وطنية وسطر اعدايات المناضلي المعارضة اثناء الحرب ، والسعودية تولت الزعامة عبر الحظر الكلاسي واشتمرت امريكا انها المعتمد عليه الاساسي في المنطقة ، والاردن الذي اعتقل الفدائيين اثناء الحرب ، دون اطلاق رصاصة على العدو امصبح الشريك المضارب في اعادة استعمار الشعب الفلسطيني ، والمتوقف على مصر الان ان تدفع له دم الشعب ثمنا لحضور جنيف .

وكذلك افرغت القيادة المصرية ، الاجماع السياسي العربي الذي استنكر وامرس الضغط على امريكا — اسرائيل ، عبر المصالحة السريعة التي لم تمر حتى على عيدي امين ، الذي ارسل برقية تهن بغيانة الامة العربية . ولو قدر لهذه المواقف قيادة حازمة ثورية ، لانتنت بتيار حاد ضد الامبريالية له اثار هامة جدا لتحرر الشعوب .

### العلاقات المصرية — الامريكية

وبنتائج الحرب — الصدية ، تحولت الولايات المتحدة ( التي عايزه واحد لساته زير ) الى وسيط سلام عزيز ، ينفق وعود الدولارات ، التي يفهمها اطفال السياسة من ان الاستشارات الغربية تسرق ولا تعطي ، ومن التهديد بضرب المصالح التي ضرب مصالح الشعب المصري داخليا . ففي ابريل ٧٣ كان تمهيد الرئيس السادات في النيويوك « بان الموقف هنا سيكون اسوا بكثير من الفيتنام .. لان مصالحكم الحيوية ستكون في كخطر .. » .

وفي ٦ شباط ٧٤ قال « ان غولدا مائر طلبت يومين لعدم تدخل امريكا ، ثم طلبت يومين ، ثم

اطلبت اسلحة .. وهكذا تدفقت الامدادات الامريكية .. وانطلق كيسنجر في رحلة السلام .. » للاستسلام . وفي ٢٤ حزيران ٧٤ حديث مع شبكة ( ان . بي . سي . امريكية ) يمثل الرجاء الحار « اذا كنتم تريدون ضمان اسرائيل .. حسنا جدا ، بوسعكم ضمان اسرائيل فنحن لسنا ضد ذلك .. ولكن اذا كنتم تريدون ضمان ما كسبته اسرائيل فلان ذلك شيء يختلف تبالا .. انني لا اريد امتناع مع اية دولة كبرى .. » اي الولايات المتحدة . ونملا ان ايران والحبشة وتركيا وسايون واسرائيل الخ .. ليس لها متاعب مع الولايات المتحدة ، والسبب درجة التعامل طيبا . ومن هنا راحت ارقام الاستثمارات الامريكية تتدفق لكسب اكبر اثر سياسي مقابل طمس معالم العداء والتأمر والاستعباد الامريكي ، وعلى حساب العلاقة العربية السوفياتية التي صنمت مصر بمرافق انتاجية صناعية ساهمت في صمودها واستقلالها السياسي .

واذا ترجنا هذه الاستثمارات لوجدها الى جانب النهب البترولي الجديد ، لا تخدش سطح الاقتصاد المصري الا ببراعم تخدم اثرياء مصر الجدد واصحاب التوجه اليهمني ، بل تؤدي الى تراجع في التوجه الاقتصادي لتقيده مجددا ، لها تقسيم الساحة المصرية برا وبحرا على خمسة عشر شركة امريكية بقرولية ولدد عشرين سنة ، سوى ضمان سياسي امريكي يقيد التحرك السياسي بعدم التراجع عن الانفتاح ، ويوحى باستثمارات ارقبلها على الورق فقط .

نما طرح حتى الان ، ينصب على قطاع الخدمات ومنها : مسبح ومربع ليلي في الاسكندرية ، وشركة ملاح في النيل لاوناسيس ، وانشاء فندق ، ومشروع طران داخلي ، واتفاقات مسيحة و ٢٥٠ مليون دولار مساعدات توظيفية ( بدل ملياري علي امين ، وعيد القدوس ) « وهذه المساعدة مشروطة في مجال التوظيف ، وباعادة ١٠ بالمائة من الربح سنويا الى السفارة الامريكية كمبريف لرجال الاعمال ، وباتي الربح يوظف باثن من السفارة .. » مع وفود منها جامعي ، عيالي ، عسكري للاطلاع على السلاح المصري ، مقابل ثمن ايضا وابضا ، وهو رفع الحراسة عن الجامعة الامريكية التي تخرج قادة المنطقة وذراع الدراسات للاستخبارات ( منها ، غريال ، فهمي ، الزيات الخ ، واجنة لتعويض اسلاك الرعايا الامريكين المؤمة ، وشراء عشرين مولد كهرباء غازي ، ودراسة شراء طائرات ديزل ، وبمحادثات شراء ١٠ طائرات بوينغ بمبلغ ١٥٠ مليون دولار وفروع لاربع بنوك النهب العالمية الكبرى ، وزيادة في استيراد مصر بنسبة ١٣٦ بالمائة من امريكا والبالغ ١١٨ مليون دولار في الربع الاول من عام ٧٤ ( الفايئانشال تايم ٢٠ آب ٧٤ ) .

فهذا الانتاج الذي هال « لافلي مليون دولار مساعده » دفعها مصر لقاء هذه المشتريات ، وهذا هو نملا التوظيف الامريكي .. وقد تولت الصحف المصرية عبر اعادة ( الجواسيس المدانين اثناء الثورة ) الترويج للاستعباد الامريكي بسرعة وبوسع ما تصوره الامريكيون ، مع اكاذيب مروعة تضم الى ملك محاكمات علي امين الشهيرة نبي ٢ آذار ٧٤ ، نشر في اخبار اليوم ما يلي :

« قرر مجلس التربية والتعليم في ولاية كاليفورنيا تدريس اللغة العربية في جميع المدارس الثانوية والجامعية في الولاية واعتبارها اللغة الثانية .. » . وهذا السبب كان هدية القيادة المصرية لكيسنجر المتهم المدان علي امين ، الذي نسي على ما يبدو ان ينشر ايضا ان وزير الخارجية الامريكي طالب باعتناق الاسلام وطلب الجنسية ا .

في العدد القادم : العلاقات السوفياتية واصحاب الجيش



## تحقيق من البرتغال

# اين استقرت الأوضاع وماهي المهمات؟

الحزب الشيوعي البرتغالي : نؤيد حق الشعب الفلسطيني في بعث وجوده الوطني

في تصريح خاص « للحرية » أعلن الرئيس مسؤول العلاقات الخارجية، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البرتغالي بأن الحرب يطالبها بالاعتراف الشامل لقوات الاحتلال الاسرائيلية من الأراضي العربية كليا والاعتراف بالحق الوطني للشعب الفلسطيني خاصة في اقامة دولته الوطنية .

وأضاف « لقد انا باستمرار لنكل الابريالية في الصراع ودعمها للعدوان »، اتنا ضد الاغلاف والقواعد ولكن في الوقت الراهن طابنا ( ولقد صدر قرار حكومي رسمي بذلك ) بعدم استخدام القواعد ضد طرف ثالث ( الإشارة الى منع أمريكا من استخدام جزر الأزور لصالح إسرائيل كما جرى خلال حرب تشرين ١٩٧٣ ) . نحن متضامنون كلية مع نضال الشعب الفلسطيني ووردنا الاطلاع والمعرفة أكثر عن قضيتكم » .

## جذور حركة القوات المسلحة :

من أجل تحديد البدايات الأولى لحركة القوات المسلحة يجب الرجوع الى عام ١٩٥٨ في ذلك العام ، وقع حدثان هرا الحياة السياسية في البرتغال . اولهما يمكن تسميته « ظاهرة دلجادو » والثاني يتعلق بالإصلاح الذي ادخل الى الاكاديمية العسكرية .

بمناسبة اجراء الانتخابات الرئاسية عام ١٩٥٨ ، استطاع جنرال اسمه « ميسونرو دلجادو » ان يبرز فجأة ويبدو وكأنه رئيس المعارضة الديمقراطية في البلاد . كلمة تصيرته لتتغير بذلك الجنرال : لقد كان وقيع الصلة بالنظام القائم وفي فترة ما عمل ولحقا عسكريا في سفارة البرتغال بواشنطن . وبمصدر شهرته المخجلة هو ذلك المبراة التي اطلقها في مؤتمر صحفي عقده خلال الحملة الانتخابية : « اذا ما انتخبت رئيسا للجمهورية لسوف اقبل سالارا » . وبذلك استطاع ذلك الشخص ان يبدو وكأنه التغيير العظمي للنسب الذي كان يهود قطاعات واسعة من الشعب البرتغالي بما فيها البرجوازية الصغيرة . لقد كانت تلك الطبقة تترى بشكل ملموس بان حقوقها مبهوسة ، انها لا تجلي الا اللز اليس من اللزوة في حين ان الراسمال الكير ينتزع أكثر من حصة الأسد من هذا . فلقد اندفعت طلائب بالتفكير مع دمسوة « دلجادو » .

الحدث الثاني الذي قاد الى اجراء تغييرات في البنية الطبقية للجيش يتعلق بالإصلاح الذي ادخل على الاكاديمية العسكرية . التحولات التي اصابته في المؤسسة الكلية بتكوين الضباط وخروجهم ، تلك التحولات ذات صلة مباشرة بأحداث ٢٥ نيسان ١٩٧٤ . لقد كانت تلك الاكاديمية تحول ابناء الضباط اليوسرة الى اشراف مئة الجيش ، الا انها اعلنت تعاني في ايجاد المرشحين للقبول ، حيث ان المداخل الحديثة كساتت الصفات الرواتب العسكرية . والإصلاح الوضع ، لم يكن أمام الحكام سوى حل واحد هسو « الديمقراطية » تلك المؤسسة وجعلها في مأزول مرشحين قاندين على الاضطرار ليعتدوا . لقد كانت النتيجة المباشرة لتلك التطورات هي تغيير الاصول الاجتماعية للجنود : الفاشية لدى الشعب البرتغالي . وهكذا أصبح أبناء الارستقراطية من الضباط الكثرية الثانية في مواجهة اعداد متزايدة من أبناء الشرائح الاجتماعية الفقيرة ( والبرجوازية



مظاهرات شعبية تأييدا لحركة القوات المسلحة

الغلبية والبرجوازية الصغيرة المتذبذبة خاصة ) . ان ذلك التغير في الاصل الاجتماعي لضباط المستقل ذو أهمية خاصة اذا ما مرنا بان معظم « قادة » ٢٥ نيسان كانوا قد دخلوا الاكاديمية العسكرية بعد الإصلاح الذي تم فيها عام ١٩٥٨ . وبما ساعد في ترسيب تلك التطورات التي جعلت داخل الجيش لورث البرتغال في حربها الاستعمارية في أفريقيا .

وهناك ، في « مقطعات ما وراء البحار » عرف الضباط الشبان الحياة القاسية وظروف المعيشة التي لم تكن تشبه تلك التي مرروها في ضواحي لشبونة ، ومن بينهم كان هناك مجندين انزموه من قدامهم الدراسية في القوات المسلحة ويا هي المهمات المخطوطة الان على الثورة البرتغالية وبالي اتجاه صم هذه الثورة ؟ .

يمكن التمييز بوضوح بين طيفين داخل حركة القوات المسلحة ، خط يتركز بالاعراض الاشتراكية القائمة من « التجربة البرتغالية » الخط الآخر قريب من الجذب الشيوعي .

البرتغالي واصحابه يعثون وزلا هيا ذلك مجلس قيادة الثورة . ولقد تلقينا بوسونين في الحرب الشيوعي وبمعا بلانك استندنا الى خطاب كورتكاشي رئيس الوزراء لم اول ايار .

وكانت الخطوط العامة لافعال الاتحاضية .. لقد ركز رئيس الوزراء على معركة الانتاج من أجل حل مشاكل البلد الاقتصادية كما اعلن من تبة القوات المسلحة في حين « ثورة ثقافية » لانه بدونها لا يمكن

عاصرو النظام قد بدأوا يلتمسون ريسد الإيعازات الرسمية من « رسالة الضباط » الكتلين القيام بها في أفريقيا . يقول احد الضباط بمعنا ذهب الى المستعمرات وشاهد الحقيقة مرة : « بعد خمسة قرون من الحضارة المسيحية والفريية ، اكتشف بأن السكان هناك لا يزالون محرومين من الله والطرق المجدية » .

لم يرد هؤلاء ان يكونوا كبش فداء لحرب من الصمب القفر فيها .. ومن هذه الزاوية فانه يمكن لمس الاثر العميق الذي تركه معارك حركات التحرير الوطني الاثيرة في ايقاظ وعي اولئك الضباط . بالإضافة الى ذلك ، فلقد كانت عزلة البرتغال على السبيل العالمي تتزايد بسبب انعزالها في الحرب الاستعمارية .. بالإضافة الى تصاعد المعارضة داخل البرتغال نفسها ضد علم كائنتو خاصة ضد مطلع السبعينات ، اخذت تكثر التشنجات المسلحة والحركات الاجتماعية المطالبة ، هذه المرة بصورة طبقية وجريئة ، وفي الخارج كانت اعداد البيربون من الخدمة العسكرية تتزايد .

ان الـ ٥٥ ضابطا الذين اجتمعوا لأول مرة لتكوين « حركة القوات المسلحة » مرنا ما تضاعفوا حتى بلغوا ٧٥٠ ضابطا ، ومفرا برنامج حركة القوات المسلحة الذي لم يزل لتكوين دي سينولا اي دور يلكر فيه .

ان ٢٥ نيسان ١٩٧٤ وظهور حركة القوات المسلحة هو اساسا منمن ابناء البرجوازية الصغيرة الذين وجدوا الفرصة عام ١٩٥٨ للترقي الاجتماعي السهل بالانضمام الى الجيش ، وبعد ذلك اكتشفوا انهم الاجتماعي في المستعمرات وخلا تكون وعي تقديسي نظرا للارزاة السياسية والايدولوجية السائدة في بلادهم .. كل ذلك جعلهم يفكرون أكثر وأكثر بالوضع السائد وبكيفية الخروج منه أكثر بما كانوا يكررون بمصلحتهم المادية القصيرة المدى .

## حقيقة الأوضاع والمهمات المطروحة

واليوم بعد عام غني بالأحداث سواء فيما يتعلق باتجاه الوضع الاستعماري في أفريقيا وحصول شعوب لينيا بيسر وموزامبيق على استقلالها ، او فيما يتعلق بإحباط مؤامرات الرجعية والقوى البنية المافيا وأخيرا ، بعد اجراء الانتخابات للجمعية التأسيسية في ٢٥ نيسان التي كانت قد دخلوا الاكاديمية العسكرية بعد الإصلاح الذي تم فيها عام ١٩٥٨ . وبما ساعد في ترسيب تلك التطورات التي جعلت داخل الجيش لورث البرتغال في حربها الاستعمارية في أفريقيا .

وهناك ، في « مقطعات ما وراء البحار » عرف الضباط الشبان الحياة القاسية وظروف المعيشة التي لم تكن تشبه تلك التي مرروها في ضواحي لشبونة ، ومن بينهم كان هناك مجندين انزموه من قدامهم الدراسية في القوات المسلحة ويا هي المهمات المخطوطة الان على الثورة البرتغالية وبالي اتجاه صم هذه الثورة ؟ .

يمكن التمييز بوضوح بين طيفين داخل حركة القوات المسلحة ، خط يتركز بالاعراض الاشتراكية القائمة من « التجربة البرتغالية » الخط الآخر قريب من الجذب الشيوعي .

البرتغالي واصحابه يعثون وزلا هيا ذلك مجلس قيادة الثورة . ولقد تلقينا بوسونين في الحرب الشيوعي وبمعا بلانك استندنا الى خطاب كورتكاشي رئيس الوزراء لم اول ايار .

وكانت الخطوط العامة لافعال الاتحاضية .. لقد ركز رئيس الوزراء على معركة الانتاج من أجل حل مشاكل البلد الاقتصادية كما اعلن من تبة القوات المسلحة في حين « ثورة ثقافية » لانه بدونها لا يمكن

حشد كامل طاقات الشعب البرتغالي من أجل الاستعداد في الثورة .. ما هي نظرة الحزب الشيوعي البرتغالي للأوضاع الآن وما هي الحلول التي يقترحها؟

## مع الحزب الشيوعي البرتغالي

في لقاء تم في مقر الحزب الشيوعي مع الرئيس ساتوس ، عضو اللجنة المركزية صرح « للحرية » : ان بلادنا تعيش مرحلة الثورة الوطنية الديمقراطية ، تناضل فيها من أجل تدعيم البنى الاقتصادية السائدة ، والقضاء على السلطة الاقتصادية التي لا تزال تحتكم القوى الرأسمالية والاحتكارية . لقد تم لغاية الآن تدعيم البنوك والصناعات وشركات التأمين وهذه خطوة مهمة تضمن غير الرأسمالية البرتغالية . الا انها لا تحي ان كل شيء قد تم . ان محاولات تفريغ الاقتصاد لا تزال مستمرة .

.. ان هدفنا على المدى البعيد يجب ان يكون تثبيت وتقوية الوضع التقديسي في البلاد والقضاء نهائيا على الرجعية .

ان المهمات المطروحة على الجماهير البرتغالية هي خوض معركة الانتاج وزيادته . ان اعادة بناء الاقتصاد الوطني لا يمكن ان تم الا بمشاركة الطبقة العاملة وهذا يعني ضرورة مساهمة العمال في تصريف امور الصناعات وادارتها ، ولقد تم في هذا المجال خاصة بعد ايلول - تعاون جيد بين الدولة والعمال . وعلى صعيد الزراعة يتم تعبئة النظمين من أجل تطبيق الإصلاح الزراعي ، ولقد بدأ ذلك بالفعل في بعض المناطق : فلقد لاحظنا بان الاتحاديين ( هناك مائات تملك ٤٠٠٠٠ هكتار وأخرى ١٠٠٠٠ هكتار ) يفررون الزراعة من أجل خلق وضع صعب لتتساقط اليد العاملة ، طلبنا بتفصيل الدولة ، وهذا ما تم . بعدما أصبح العمال الزراعيون يشاركون في الإدارة ، ان ما كانوا يعانون به هو ان يجدوا لهم عملا وان يكون لديهم دخل ، اما مسألة الملكية فانها لم تحل بعد ...

وفيما يتعلق بالانتخابات الأخيرة يتناول الرئيس ساتوس : ليس هناك من ثورة تجري الانتخابات وهي لا تزال قيد التنفيذ بل ان فترة اصلا لا تتم من خلال الانتخابات .. وعلى أية حال ، فان التوجه الأساسي الجاري كما والنسب السياسي اللوري كانا قد تعددا : اي التوجه نحو الاشتراكية .. ومن هنا فان نتائج العمال البرتغاليين من الأمر شيئا ، الثورة ستبقى بعد حركة القوات المسلحة وبيد الشعب وبيد القوى السياسية التي تؤيدها . ومع ذلك لسنا نتائج الانتخابات قد أظهرت بان البيربون لا يحمل عليها الحزب الديمقراطي الشيوعي وحزب الوسط ) وانه لا يزال له قاعدة ، بالنسبة للنتائج التي حصل عليها الحزب الشيوعي فهي ليست سيئة ، فهي ايطالية مثلا بعد الحرب وفي وضع دولي معين ( بعد القضاء على الفاشية ) لم يحصل الشيوعيون هناك على أصوات كثيرة بالنسبة لبقا لان الأصوات التي حصلوا عليها كانت جيدة ، خاصة وانها جاءت من اقطاع التي لها أهمية اقتصادية ولها تواجد مافيا ككب .. وللمنتخبين آخرين حيله قتالا : يجب ان لا نضع أسرى اللعبة الانتخابية . ان تطور الثورة فسي البرتغال له طريق أكثر : طريق

النضال الجماهيري ، تحالف الشعب مع حركة القوات المسلحة وطريق الجماهير الشعبية المنظمة .

وبالتفصيل فان فترة الحزب الشيوعي على تعبئة واستقطاب الجماهير قد ظهرت بوضوح خلال احتفالات عيد العمال في اول ايار الماضي ، غني حين ان الحزب الاشتراكي قد نال أعلى نسبة من الأصوات في الانتخابات الا اننا لم تكن نشاهد في ملعب اول ايار سوى لائحات الحزب الشيوعي والشعارات الى جانب الآلاف من المواطنين والمهاجرين يصلون اعلام الحزب الحمراء ويرددون شعاراته وهدفاته .

## المؤامرات الإمبريالية

بعد سحق محاولة سيبينولا في ١١ مارس الماضي وبعد فشل القضاء على النظام التقديسي في البرتغال من طريق المؤامرات الانقلابية المباشرة ، فان قوى الإمبريالية والرجعية لم تفقد أملها بعد وهي الآن تواصل تأمرها على الثورة البرتغالية بشكل متعمد وبإشراف أطراف مخفية .

هناك أولا التطوير الخامس المكون من غول الرأسماليين البرتغاليين سامبايو والوجود حاليا في باريس وبنو دي ماجاليش الهارب الى البرازيل ، أصحاب شركة « سينيو ساتو » وغيرهم من موالين كبار المائات الانتقامية .. هؤلاء كلهم يجمعون صفوفهم مدعومين من كبريات الشركات الاحتكارية الأمريكية ( اي. تي. تي. ، جنرال إلكتريك ) والبرازيلية ( مجموعة والتس ماريرا سالتز ) . وهذه كلها تعتمد على الجيش ( جنرالات من امل سيبينولا ) وعلى قوى البيربون الديمقراطي الشعبي وحزب الوسط الاجتماعي .

ان هذه القوى تجد دعما قويا لها من جانب الولايات المتحدة وألمانيا الغربية وإسبانيا . ولم يعد سرا لة الانعزاع « السري » الذي حققته القوى الرجعية في مدينة سالينكا ( إسبانيا ) بما يسمى « جيش التحرير البرتغالي » وهدفه القضاء على الحرية الثورية في البرتغال .

السلوك الثاني الذي تسمه القسوى الإمبريالية هو محاولة فرض عزلة دولية على النظام التقديسي من طريق ممارسة الضغوطات من جانب الحكومات الغربية وحك الاتحاد السوفياتي . وفي هذا المجال تلعب أجهزة الاستخبارات دورا هائلا في تشويه صورة الأوضاع في البرتغال وتصوير ان هناك « دكتاتورية شيوعية » وان الوضع ليس مستقر الخ... كما تمارس ضغوطات اقتصادية من طريق العمال البرتغاليين المهاجرين ( ألمانيا الغربية ) او وضع القيود ( فرنسا ) لتحويل النقود من جانب العمال البرتغاليين الى عائلاتهم في البرتغال .

وأخيرا فان الخطر يمكن ان يأتي من حيث بدأ تحرير البرتغال .. أي من أفريقيا والبلقان والصين من انخراط البند الحزبي والاعراض والمفاني بطرائق تجري محاولات محمومة من قبل الإمبريالية الأمريكية من أجل الا يقع في ايدي تقنية والتصفيد الحركة الشعبية لتحرير الثورة . ان الولايات المتحدة وتتواطأ نظام موبوتو في زائير تحاول ان تفرض بقلبات بشجوة عندما يحين موعد الاستقلال ( في نوفمبر القادم ) . وإلى جانب ذلك فان القوى البرتغالية الرجعية هناك ( يوجد حوالي نصف مليون برتغالي في أنغولا ) تلطم صفوها ، وإذا لم تحلل حركة القوات المسلحة بوقفا حاسما تجاه ما يجري في أنغولا فانها يمكن ان تفرج هذه القوى ذات يوم في لشبونة نفسها .

بعد خمسة قرون من الاستعمار البرتغالي ، موزامبيق ، أصبحت يوم ٢٥ حزيران الجاري جمهورية موزامبيق الشعبية الديمقراطية . فيما كانت تسعة ملايين نسمة - عدد السكان - ترع « كل السلطة للشعب » و « كل السلطة للثورة » .

يوم ٢٥ حزيران ، كان يوما تاريخيا لسي حياة شعب موزامبيق ، لقد وصفت وشكالت الآباء وتقارير المراسلين « لورانس ماركيز » تآمرها على الثورة البرتغالية بشكل متعمد وبإشراف أطراف مخفية .

والجدير بالذكر ان جبهة تحرير موزامبيق « فرلييو » كانت قد انشئت عام ١٩٦٢ بقيادة الدكتور ادواردو موندلانو بعد تحالف حركات وطنية هدفها القضاء على الاستعمار . وشكلت تحالفا لطبقات الشعب الوطنية المناهضة للاستعمار البرتغالي .

وخلال مجرى النضال التحرري تطورت الجبهة من عملية غاضب طويلة ، خاضعت خلالها العناصر اللورية الماركسية ، القضاء على العناصر الانتهازية والرجعية بلا هوادة ضد العناصر الانتهازية والرجعية المحولة للثورة وتعبئة مفتوحا الاجتماعي الوطني في عملية تبادلة الصراع وتغليب اليلاد من الار النضال الاقتصادي والاجتماعي لاطول استعمار مرضه القارة الأفريقية . لا ريب ان التحولات التي حققتها الحكومة الانتقالية برئاسة « سامورامبيل » خلال الفترة القصيرة ، توضع وجهة الحكومة المتبيلة ايضا ، لقد عملت هذه الحكومة بسداد للقلب على اثار الحرب ، وتكوين اسس سليمة والاشراكية لاقتصاد الدولة الجديدة . حيث خلك الاستعمار البرتغالي للشعب

المر للثورة ..



## بعد ٥ قرون من الاستعمار البرتغالي

# «موزامبيق» دولة اشتراكية جديدة

موزامبيق تركت ثقيلة من الخلف في كاسية المجالات . ولهذا فقد جاءت القرارات الأخيرة لاجتماع اللجان القيادية لمنظمة « فرلييو » التي ركزت على أهمية تطوير النضال لتولس قلوب محاضبة لشبونة موزامبيق ، والقاسة السلطة الشعبية الديمقراطية ، ومذاهبمة التحول والتطور الاجتماعي والاقتصادي نحو الاشتراكية ، استجابة حقيقية وواقعية لطلبات البلاد .

من الواضح ان القرارات الأخيرة هذه ، هي من الناحية الصلبة ، تحديد لطبيعة الاتجاهات الرئيسية للتطور الاجتماعي المقبل في جمهورية موزامبيق الشعبية الديمقراطية . الى جانب البرامج المرحلية الثورية . وهذا بالضرورة يتطلب تعبئة جميع قوى الشعب والنضال العالمي الواسع كما كان الحال في مرحلة النضال المسلح من أجل الاستقلال الوطني ، بهدف التغلب على الصعوبات التي تواجه ولادة الدولة الاشتراكية الجديدة من القارة المناهضة . خصوصا وان موزامبيق لا تزال تعاني صعوبات مدة أبرزها نقص الشد في الكوادر والامكانيات المادية المتاحة لهم . والعمل المزمع في الجزئية ، وتسمية البنية المرفعة البالغة نحو تسعين بالمائة ولا يوجد سوى طيبس واحد لاكثر من مائة بشكل عديدة ناجمة عن وجود حدود للدولة الجديدة مع روديسيا وجنوب أفريقيا المنعزلة ، والتشابك الاقتصادي الموجود حتى الآن بين هذه الدول .

وهكذا بعد خمسة قرون من الاستعمار والاضطهاد عرف في منتصف ليلة ٢٥ حزيران الجاري العلم الاسود والاحمر والاصفر لوزامبيق الشعبية الديمقراطية ، في الوقت الذي تنفخس الى الابد العلم البرتغالي بسجلا بذلك صفحة جديدة في تاريخ انصار ارادة الشعوب ، ولورات حركات التحرير الوطني في العالم ، ووصف سامورا ميشيل تلك المخطات بقوله : « انها نهاية ٥٠٠ عام من العبودية .. نهاية قصة الاحتطاط والمجازر والاستغلال والقمع » وهي ايضا كانت واحدة من عوامل نهاية وسقوط دكتاتورية الفاشية في البرتغال .



حركة من الاصل







رسالة من عدن :

كانت اليمن الديمقراطية ، والجمهورية العربية اليمنية في بيان مشترك ، العقب القويتهما المبادئ بين الجانبين ، امراهما انتماء على دم حق الشعب العربي الفلسطيني تحرير وطنه ، وحقه في العودة وتقرير مصير ، وإقامة دولته الوطنية الفلسطينية المستقلة .

وكان الوكيل علي ناصر محمد ، عضو المكتب السياسي للنظيم السياسي الفلسطيني ، ورئيس الوزراء ، قد قام بزيارة

وحول الوضع في لبنان ، اعرب الجانبان عن قلقهما الشديد ازاء ما يجري على ارض لبنان من تآمر مكشوف من قبل حزب الكتائب الرجعي الذي يهدف الى تصفية المقاومة الفلسطينية وضرب الحركة الوطنية والتقدمية اللبنانية . وطالب البيان القوي الوطنية والتقدمية العربية بصيغة مخطط الكتائب الفاشي والوقوف شدة .

ومن ناحية أخرى ، ناقش الجانبان ،  
اليمني الديمقراطي ، واليمني ، الإضراف  
الراهنه في الخليج العربي وممان ، وما  
يشكله التواجد العسكري الإيراني في  
البحري ، وتاجير جزيرة مضيق المهرية  
الأمريكية من خطر على عروبة الخليج ، الذي  
يهدد أمن وسلامة شعب منطقة الجزيرة  
والخليج العربي ويتعارض مع ارادة  
ممان .

وأكد في هذا الصدد دعمها الحلق لنضال الشعب العمالي بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير مصر ومن أجل طرد الفزاة الأيرانيين والمرتزقة الأيرانيين ، وصفيحة الواعده المسكوة الأجنبية .

وعبر الجفانيان عن استنكارهما لسياسة نظام قايوس التي تعارض وجودها لصالح القيمة المصالح المصبة .

، متشابوفا ، نائب زليين مجلس السوفيت



بين ايران والسعودية والعراق .  
المعلومات الاولى الواردة من منطقة عمان  
ونظرا لتؤكد ان واشنطن ، عمليا ، بدأت  
تجهيز قاعدة صغرى وان طائرات امريكية هنا  
تسيطر في الآونة الاخيرة في المطار العمري  
البريطاني في الجزيرة ، محملة بالذخائر  
الحربية وتجهيزات سكنية للجند ، ولا تزال  
الدوائر الخليجية والامريكية تحيط بالوضع  
بين شدد .

ومع أن واشنطن حاولت تجنب التهاطل  
العميق في منطقة الخليج العربي ، وبالنسبة  
للمرأة الأحرار ، إلا أنه منذ تلك اللحظة التي  
بدا فيها نزع الحزام تصف بالمرور وزاد  
وتدنتها ، نزع القنطاط الأمريكي للسكسبيز  
الخليج العربي والحديث الهندي ومدخل الهرم  
الأحرار إلى العالم ، خصوصا في أغلب  
إلى السويس . وقد كشف القنابل في البحر  
الخليج العربية ، وقد كان جونا ما يقرب من  
الخليج العربي ، ويستحقون في أعماله  
بابع عسكري وذلك وفقا لاصلاحيات زارا  
اندفاع الاميري .

ويوقع بعض المسؤولين الحكوميين في عدد مدد هؤلاء إلى ١٥ ألف أمريكي. التلاطم في غضون السنوات الخمس التالية من هنا يأتي سبب الانهيار الاقتصادي. يوجه نوادع سوفييتية في أراضيها ككلمة بوجود مفهومة، يهدف لتغطية تشالاجات عسكرية في الحقيقة، وتشعور والاختناق والترايد، أن كلا النظامين التقدميين في هذا المقديشيو يشكلان خطرا حقيقيا على الزيادة في كيركية في المحيط والآخر العربي، مماثلها الحزين.

هذه الحقيقة هي التي تفسر وفرة الاندماجات الميركية التي ظهرت مؤخرا بصورة مزانية في سرديات الرسمية الأمريكية ، وفي تعليقات سخط اليمينية الغربية ، وفي اتهامات النشيوخ الأمريكيين المرشحين بفلسفات استخبارات المركزية ، في الوقت الذي لا « صحيفة « شيكاغو تريبيون » الأمريكية ، للولايات المتحدة في الوقت الحاضر أكثر « معاهدة رسمية مع الدول الأخرى هذا

يسمى « بالدفاع المتبادل » ولكنه لا  
أرادت العسكرية التي نصنها والشحن في  
التراموات اجنبية « وبينها ٢٠ قنصل  
مكرية وقريبة ثلاثة ايام قادمة وبولسا  
مطيرة موزعة في ٢٠ بلدا « طبعا بالافسدة  
تلك « الاترامات في الترسية « كمال  
بعض الاقلامه العميلة في العالم  
منايا « وكثيرا الجنوبية « الامر الذي  
تحتاج المراقبين القائل ان والشحن « ومن  
الاهتمامات الممنعة ضد هذه الدول « اما  
في عملا الى الفرق اوردتها وتقرر مصها  
المتضمن

يبدو الآن ، ان اقتراح المخطط الجديد - الجديد والولادة التي لديها الشيطان  
التي تنسك بالاعمالها ، تضع الكثير من الرأى  
ام العالمى على رؤية واقع الامور والشيء  
دورة مختلفة وانها بدأت الشيطان ، ووجه  
ساحة المركزية ، ورمي انها كانت الشيطان  
سنة المثلثات .

والفعلية.

وإذا كانت جبهة المعارضة اليمنية التي تشكلت هذا الانشقاق على السبيله غاندي تعبر الى ابعاد الحدود عن تسك القوى الرجعية بمصالحها الضيقة ورفضها السياسة الخارجية الهذلية المتأولة التي هذا الحد اذ ذلك للشعوب اللاتينية الامريكى و الا ان ذلك لا يجب ان يغفل حقيقة الازمة التي يعيشها الهند الآن و خاصة وان جيوش الفقراء والمعدمين تقارب بمعدل ١٢ مليون نسمة

هاتدي ام نجهت في نيل صك البراءة من المحكمة العليا ، فان ذلك لن يفي من جوهر الازمة الفعلية تبعا ، وسيبقى الخيار قائما بين هند تسير في الطريق نحو الاشتراكية وبين اصلاحات مترددة وغمر قادرة على سد جوع طفل واحد ..

وجهت اللجنة المركزية للجهبة الديمقراطية  
للتحرير فلسطين ، الى الزعيم سائور اريشيل  
بمناسبة ولادة جمهورية مزراييق الشعبية ،  
برقية تهنئة ، اكدت فيها على لقائهم الجبهة  
والشعب الفلسطيني مع مناضلي الجمهورية  
القدمية العديدة وقالت البرقية :

ان مناصبنا وشمينا اللذين يخوضان صراعا ضد العنصرية والتوسع الصهيوني ، يهيون باعتزال ولاة جمهوريتكم الحرة والتقدمية. هذه الجمهورية التي تترع اجراس الحزن لكل الغلبة للتمييز العنصري ، اننا نشترك شعب لوزابيتشك الشقيق فنهضنا باستعادة السلام الذي استحقه بعد الاكثية .

ومن نتائج هذا الدور ان الجبهة الواحدة التي قامت في اثناء الحكم العسكري ورشحت رشيد كرامي استمرت صلبة رغم كسل الضغوط التي مورست على البعض ورغم كل محاولات الاختراق التي قامت بها غير جهة. ومن نتائج هذا الدور ، والصود والسياسة، ولد، ان مساعي التدخل العربي خفّت في اتجاه جديد حيث بدأت تجنح نحو تركيز الضغط على الكتابات وليس على الحركة الوطنية . وجاءت بمقابلة الاسراء الثلاثة ، السعودي ، والبري، والكويتي ( وليس بينهم سفير دولة متمسكة بالتعاون الوثيق مع البعير والشموعية ) الرئيسيس الجمهورية وما رشح عنها من مطالبات اهابالضغط على الكتابات لتشير بوضوح الى ان السعود الالمنية ، وركته الانساني موقف الحركة الوطنية كمثل مائة ترتيب بعض الوفاء بها

طالب الاتحاد العام لعمال الكويت بقرينة يمت بها الى الملك حسين « وحمود رياضي الامين العام لجامعة الدول العربية » والاتحاد العربي العرب ، والاتحاد الدولي للقطاعات ، على مساهمة الاتحاد العمالي في الاجراء من المصالحين السياسيين في الاردن ، اتباع معهم اكثر من 1٥٧ متناضلا معتقلا . وأكدت البرقية ان الاتحاد يفسح لعمال اعتقال الوطنيين الفلسطينيين والاردنيين في عمان ، ككلابستكر اعتقال دوريات القمامة التي كانت في طريقها لاداء واجباتها ضد العدو الصهيوني .

❑ هذا المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية ، باسم عموم مناضلي الجبهة ، الحزب الشيوعي الإيطالي بمسئولية بوزة الساحة في الانتخابات الإيطالية الأتية الأية .

وقال المكتب السياسي للجبهة في برقية التي بثها بهذا الخصوص أن هذه الانتخابات تشكل خطوة هامة على طريق بناء الموحس الديمقراطي التقدمي في إيطاليا في هذه المرحلة «والتي ستسبب لنا هنا شكل التكن في شتيجع معوني ، أنها شيرة قسيلة للأبرالية ، عدونا الشترق ، وخطة روية حليما إيانا لفتال الشترق (العدل) »

□ هناك اللجنة المرتبطة للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين بالأمم المتحدة السادسة للمرحلة الصحفية الوطنية الديمقراطية في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية . وجاء لذلك أن يترتب وجهته إلى اللجنة المرتبطة للسباسب بـ الجبهة القومية . وقالت البرقية أن الحركة الصحفية ثبت « بانجاحاتنا كافة شروط ومطالبات انتصار برنامج الثورة الوطنية الديمقراطية » كقائمة تاريخية للأحداث صرح المجتمع الانشراكي العظيم على أرضي التي « التفتت » . واضاعت اللجنة المرتبطة للجبهة الديمقراطية برأيها أن الدلالة التاريخية البارزة على عظم أهمية الحدث في تاريخ نضال اليمن خاصة ، وأهمية المرحلية المبني ، كانت الإجازات الطويلة الانشراكية والسياسية التي حققتها جهاجس الشعب اليمنية ، وعلى قادة اللجنة السياسية - الجبهة القومية ،

□ نفست الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين بزمزم رئيس الوزراء الأردني الذي ادعى عدم وجود معتقلين سياسيين في سجون الأردن . وقالت الجبهة في بيان أصدرته يوم ٢٢ - ٦ - ٧٥ ، أن السجناء الإيزنيين لا تزال نزع بعدد كبير من المعتقلين والسجناء السياسيين ، وأن أجهزة المخابرات الإيزنية لا تزال تواصل نشر حملات الاعتقال ضد كل من تشك بأنه ملصق للثورة الفلسطينية وهذه التوقيين ، وأن المحاكم العسكرية الإيزنية لا تزال تواصل إصدار الأحكام ضد المتنافسين الفلسطينيين الذين كسان اخرهم ( ٢٦ ) من منافسي الديمقراطية .

وقال بيان الجبهة أن السلطات الأردنية تمارس عمليات القمع الجماعي والفردى عن طريق خطف واغتيال الناشطين .

وقد نشرت الجبهة لائحة باسماء ١٥٧ مناضلا فلسطينيا معتقلا في سجون الاردن ،

يضمن مد الموقف الوطني بيزيد من التأييد ، وكذلك كان من نتائج هذا الدور ان بدا يظهر التباين النسبي في المواقف بين اطراف المعسكر الذي ظلت القضية تنصهره وهو تبان ان تبان ، مبرراته ، المعلقة على الاقل ، من ردة الفعل السلبية التي راقت محاولة الكاتب تجديد النزول الملح في الناطق الذي فرضت سيطرتها عليه .

لقد اثبتت الاحداث الماضية ان الحركة الوطنية هي الطرف الاقدر على الصمود الطويل النفس، والادبر على خلق جبهة مقراصة يتمسذر التنفيذ اليها لضررها . كما اثبتت هـذه الاحداث ان حل الازمة واعادة الهدوء الى البلاد رهـن بقدره الحركة الوطنية وبما تستطيع ان تمارس من نفوذ .

والأما كان بعض أصحاب « الرؤوس الحامية »  
والكتائب وغيرها يفرضون الاعتبار بكل دروس  
المجاهدات السابقة فإن هذا لن يعني سوى  
تأجيل الانتصار المؤكد الذي ستحرزه الحركة  
الشعبية ولن يعني سوى دفع الأمد من  
الغنى والفصاحة والثراب جزء بعض المفاهيم  
التي المأمونة أطلاقا التي تفصح في رؤوس قادة  
حزب الكتائب وبعض المواطنين معهم وتضعهم  
الى السبيل على طريق عرقلة الحل الجاري  
الحديث عن حالنا ، حتى اذا ما فشلوا في  
العرقلة علينا ، عادوا يحاولون بن جديد في  
مناسبات اخرى .